



## الأهوية المأمونة امان اجتماعي واقتصادي



شوقي احمد علي

يتطلب تحقيق هدف الامومة المأمونة ضمان الإرادة السياسية وتخصيص الموارد المالية الضرورية عبر قيام الحكومات الوطنية والوكالات المتعددة الأطراف والمنظمات الأهلية بوضع صحة الامومة في رأس قائمة أولوياتها ، فالامومة المأمونة استثمار حيوي اقتصادي واجتماعي كبير ، ولا يعني تعزيز صحة المرأة تحسين صحة الأفراد فقط انما يعني تعزيز صحة العائلات والقوى العاملة ايضا كونه يحافظ على حياتهم ويمتد عطاؤهم ويثمر في المجتمع بالإضافة الى تعزيز رفاهية المجتمعات والبلدان ومما لا شك فيه ان اعطاء رعاية الامومة مكانة اساسية في المخططات الوطنية والاقتصادية والصحية والاجتماعية يضمن ملايين النساء واطفالهن تحنن مارتبط بالحمل والولادة من وفيات وتجنب اشكال المضاعفات المرضية والعجز الوظيفي الذي لايزال شائعا في البلدان النامية ومنها بلاندا. وعلى كل حال فإن اوضاع الام والطفل الصحية ليست مرضية ودون المستوى المطلوب ولا يمكن ان نغفلها او نتغاضى عنها كونها تحمي دالة اقتصادية لاهمية المشاركة المتكاملة ودفعه نحو الاسهام في تجاوز الاشكاليات قدر ما يمكن ، وهي مسؤولية وطنية انسانية نبيلة يجب ان تظل حاضرة بيننا على الدوام ولا نفرت بها وان نتذكر ان الرقعة التي توضع حجم المشكلة المتعلقة بوفيات الامهات والاطفال في بلاندا، حيث تموت زها 366 امرأة لكل 100,000 ولادة حية بسبب مضاعفات الحمل والولادة ، وفي المقابل تمثل نسبة وفيات حديثي الولادة 37,7 لكل 1000 ولادة حية اي مايعادل 40% من نسبة وفيات الرضع ، بالإضافة الى ما يقدره 18% من وفيات الامهات تحدث اثناء الحمل و 10% تحدث اثناء الولادة بينما اقل نسبة وهي 72% تكون بعد الولادة ، كما ان وفيات الاطفال تكون اقل بمعدل 30% اذا كان عمر امهاتهم اقل من عشرين عاما ، وفي حين ترتفع لتصل الى اكثر من 40% عندما تقل المابعدة بين الولادات عن سنتين ، كما ان وفيات حديثي الولادة يمكن تجنبها من خلال المراقبة بين الام والطفل.

وبالتالي فإن الاستفادة من خدمات تنظيم الاسرة والصحة الانجابية وتوفير المعلومات والخدمات المرتبطة بالامومة المأمونة للزوجين امر هام وضروري اجتماعيا واقتصاديا يجب على الجميع معرفته.

# في ختام ورشة العمل الخاصة باعداد الوثيقة المرجعية لأدلة المعلم في التربية السكانية لمرحلة التعليم العام؛ التأكيد على أهمية الأدلة في تنمية مهارات المعلم حول القضية السكانية واعداده جيدا لترجمة الاهداف المرجوه لخلق وعي ايجابي لدى الطلاب بالقضية السكانية



مستوى التعليم العام وجاءت نتائج عمليات سابقة في مجال التربية السكانية ، والتي تعطي دفعة قوية لعملية تطوير المناهج من حيث ادماج المفاهيم السكانية والتعريف بالمفاهيم السكانية بشكل عام ، بالإضافة الى تفعيل دور التربية السكانية في مناهج التعليم ، وذلك من خلال الاعداد للطلاب العالم لادليل المفاهيم في انماهم . وتضيف الاستاذة/ مريم بان هذه الورشة تعد بداية جيدة لمرحلة قائمة يتم فيها تناول قضايا السكان في المناهج التعليمية ، وبخصوص وقت الورشة ومستوى الاعداد فنقول بان الورشة جيدة من حيث المواضيع التي تناولتها وكذا المشاركين الذين تم اشراكهم من ذوي الاختصاص والخبرة مما جعل النتاج التي خرجت بها جيدة وتحترم الهدف المرسوم لهذه الورشة.

الدراسية وخلق رؤية واضحة في كيفية دمج هذه المفاهيم والمصطلحات الجديدة المتعلقة بالقضية السكانية في مناهج التعليم وتناولها من قبل المعلمين . وقد كان التفاعل من قبل المشاركين في الورشة جيد بما عكس نتائج جيدة نظرا لخبرة المشاركين من ذوي الاختصاص وخرجت بنتائج جيدة وهي تخدم الاطار المرجعي لادلة المعلم في التربية السكانية ، من خلال تناول المفاهيم السكانية وربطها بالواقع ، والا هم هو كيف يصل الدليل الى المعلمين وكيفية تدريس المفاهيم التي تم دمجها وتقديمها للطلاب بأسلوب سهل وميسر من قبل المعلم كون المعلم له دور كبير في هذا الجانب بالإضافة الى قناعتها بالقضية السكانية حتى يقدم المعلومة للطلاب بقناعة تامة وبما يؤثر ايجابيا على وعي الطلاب وتكوين صورة واضحة حول القضية السكانية وخطورتها وتحدياتها المستقبلية . مشيدا بمستوى التنسيق للورشة من قبل المعينين وكذا دور المشاركين في جمعياتهم من حيث المساهمة في الجهود الكبيرة التي بذلوه من اجل الخروج بنتائج جيدة بما تحقق الهدف العام من الورشة.

**مواقف ايجابية تجاه المشكلة السكانية**

ن جانبها الاستاذة/ ياسمين عبدالواسع تقول: الورشة كانت في المستوى المطلوب من حيث المفاهيم التي تم مناقشتها والخاصة بالوثيقة المرجعية لادلة المعلم والتي من شأنها رفع الوعي لدى المعلمين بخصوص القضايا السكانية وكيفية تقديمها للطلاب وتعريفهم بالتحديات المستقبلية للنمو السكاني المتزايد في بلاندا، لان المعلم هو حلقة الوصل بين الطلاب والشكليات السكانية وتعريفهم بتلك المشكلات ودرهم في ايجاد الحلول لها واتخاذ مواقف ايجابية تجاهها . وتشير بان الورشة خرجت بنتائج جيدة في اثر الدليل وتحسين الاهداف المرجوة لانجاز الوثيقة وطرحها في الميدان.

**نتائج طيبة لاثراء الدليل**

الاستاذة/ ابتسام الظفري - مشاركة تحدثت بالقول: الورشة ناقشت عدداً من الجالات والمفاهيم السكانية التي يتم ادماجها في الدليل الخاص بالمعلمين حول التربية السكانية من اجل تعزيز اهتمام المعلمين بالقضايا السكانية والاعداد المختلفة لها واعتماد الطرق الحديثة في تقديم المعلومات للطلاب وتعزيز اهتمامهم ورفع الوعي لديهم من اجل فهم ومعالجة القضايا السكانية التي تعترضهم والمفاهيم والموضوعات السكانية حيث تم الخروج بنتائج طيبة وهامة في اثر الدليل الخاص بالمعلمين ، حيث تم التطرق الى مختلف القضايا السكانية التي يجب ان تدمج في المفاهيم .

**أهمية ربط المفاهيم بالواقع السكاني**

الاستاذ/ يحيى علي اليماني - مشاركة - تحدث بالقول: هذه الورشة تأكدت اننا نحتاج الى ايجاد حلول للقضايا السكانية التي تسببها هذه القضية في المجتمع .

**شرح القضايا السكانية بشكل اوسع**

الاستاذة/ مريم عبد الجبار سلمان / مستشار اول رياضيات احد المشاركين تحدثت بالقول: اهمية هذه الورشة تأتي في تكملة لسابق بلخصوص عمل قائم بالجات والمفاهيم والموضوعات السكانية حيث تم خلال هذه الورشة عمل اطار مرجعي لادلة المعلم في التربية السكانية لمرحلة التعليم العام ، حيث تم استعراض المفاهيم والاهداف والاساليب والانشطة والتقويم وعلى ضوء هذا الاطار والوثيقة سيتم عمل دليل لهذه الوثيقة ويشتمل على قضايا السكان المتعددة حيث سيتعين بهذا الدليل المدرس في مايتعلق بقضايا السكان بشكل عام والتوسع في تدريس المفاهيم التي تعرض لها في المنهج بشكل اوسع ، وشرح القضايا السكانية التي توجد في المجتمع ورفع الوعي لدى الطلاب

**معلومات سكانية**

**عناصر الأمومة المأمونة**

- الرعاية أثناء الحمل والكشف المبكر عن مضاعفاته
- الولادة المأمونة في بيئة نظيفة وتحت اشراف صحي
- الرعاية الصحية بعد الولادة
- تنظيم الأسرة وتوفير المعلومات والخدمات الخاصة بالامومة المأمونة للزوجين..
- الرعاية التوليدية الطارئة لحالات الحمل ذات الخطورة
- التوعية بمضاعفات الحمل والولادة
- اهم التدابير المطلوبة لتحقيق الامومة المأمونة

**تدابير صحية :**

- الرعاية الصحية للطفلة للفترة والمرافقة
- الإنجاب بعد سن الثامنة عشر
- العناية بالحامل طول مدة الحمل وعند الولادة ومابعدا
- معرفة علامات الخطر للولادة ونقل المرأة الى اقرب مرفق صحي عند اللزوم
- المابعدة بين الولادة والرضاعة الطبيعية
- تنظيم الأسرة والتوعية بالامومة المأمونة وعناصرها..
- تدابير اجتماعي:

**دورة تدريبية لتوعية بالقضايا السكانية**

اختتمت الاسبوع الماضي بمحافظة عمران الدورة التدريبية الخاصة بخطباء وأئمة المساجد حول الاطر المنهجية السليمة للتوعية بالقضايا السكانية والتي نظمتها وزارة الاوقاف والارشاد بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان وشارك فيها 40 مشاركا من الخطباء والأئمة في مديرتي السويد ومسور ، حيث هدفت الدورة الى اطلاع المتدربين على الطرق والوسائل الحديثة والعلمية بكافة الجوانب الاجتماعية والدينية حول القضايا السكانية ودمج الصحة السكانية

**تعليم الفتاة**

توفير الرعاية الاجتماعية للطفلة والمرافقة -اشراك المرأة في قرار الزواج والانجاب وتنظيم الاسرة -توفير خدمات الصحة الانجابية والاستفادة من الخدمات المتوفرة.

**إعداد/ شوقي**

**لقاء تعريفى بمخاطر (الإيدز) في الحديدة**

الحديدة / سبأ: عقد في محافظة الحديدة اللقاء التعريفى بمخاطر فيروس (الإيدز)، والوقاية منه، وكيفية التعامل مع هذا المرض، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأوضح د. حسين محمد فقير، منسق البرنامج بالمحافظة، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن اللقاء يهدف إلى تعريف 20 مشاركا من موظفي الخطوط الجوية اليمنية بـ (الإيدز)، ومخاطر وطرق انتقاله وسبل الوقاية منه.

**اختتمت الاسبوع الماضي بمركز البحوث والتطوير التربوي بصنعاء ورشة العمل الخاصة باعداد الوثيقة المرجعية لادلة المعلم في التربية السكانية لمرحلة التعليم العام، والتي نظمتها مشروع التربية السكانية وي بدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان خلال الفترة من 7-11 أكتوبر 2006م وذلك بهدف اعداد وثيقة مرجعية لأدلة المعلم في التربية السكانية حيث يشارك في الورشة 26 مشاركا ومشاركة من الباحثين بمركز البحوث والتطوير التربوي وخصائيي المناهج في ادارة المناهج بوزارة التربية والتعليم وحول هذه الورشة واهميتها والنتائج التي خرجت بها استطلعت الصحيفه آراء عدد من المعينين والمشاركين وخرجت بالحصيلة التالية:-**

### استطلاع / شوقي العباسي

**المعلم وسيط اساسي ودوره كبير**

بدأت تحدث الدكتور/ صالح الصوفي مدير مركز البحوث والتطوير التربوي قائلا: في الحقيقة يأتي دور وزارة التربية والتعليم كطرف اساسي في تنفيذ اهداف السياسة الوطنية للسكان التي تبنتها الدولة مطلة بالمجلس الوطني للسكان ، فالتربية هي وسيلة اساسية رئيسية في تنمية وتشكيل سلوك النشئ في كثير من القضايا الاجتماعية ومنها القضية السكانية وحجم المشكلة التي تعاني منها بلاندا من خلال النمو السكاني الكبير ، وبالتالي فإنه من الضروري ان تقوم وزارة التربية والتعليم بدورها في المشاركة في الحل لهذه المشكلة ولم يأتي هذا الأمن خلال الأنشطة المنظمة والمدرسة التي تستهدف تنمية السلوك الايجابي والوعي لدى الطلاب والتلاميذ ، وذلك من خلال تعريفهم بالقضية السكانية واعدادها وتحدياتها الحالية والمستقبلية . و اضاف الدكتور صالح بان هذه الورشة تأتي في سياق الأنشطة التي تحققت في هذا المجال من اجل خلق الوعي السكاني الجيد وإيصال مفاهيم التربية السكانية الى كافة التلاميذ في المرحلة التعليمية من خلال الاعداد الجيد للمعلم الذي يعتبر الوسيط الاساسي لترجمة هذه المفاهيم للطلاب لرفع الوعي لديهم وتنمية مهاراتهم تجاه قضايا السكان من اجل الاسهام في حل هذه المشكلة التي تعاني منها بلاندا. وتكمن أهمية الورشة في اعداد هذه الوثيقة الهامة لاعداد الالة الخاصة بالمعلمين في التربية السكانية في مرحلة التعليم العام ما لهذه الالة من دور في رفع الوعي وتنمية قدرات المعلمين في إيصال المفاهيم السكانية للطلاب في

## اختتام دورتان في القضايا السكانية والصحة الإنجابية

التي ستلقى في الدورة وعكسها في الواقع العملي إيصال الرسالة عن القضايا السكانية إلى المجتمع . وفي تصريح لـ 14 أكتوبر، أوضحت الدكتور / ولاية عبده قائد منسقة ومديرة التربية السكانية ان الهدف العام للدورة هو رفع الوعي للمعلمين والطلاب تجاه القضايا السكانية والصحة الإنجابية والأمراض المنقولة جنسياً «الإيدز» وتزويدهم بالأساليب والوسائل التربوية لإيصال الرسالة السكانية والبيئية للفئات المستهدف في مرحلة التعليم العام . وناقشت الدورة قضايا جوهرية عدة اهمها التربية السكانية ودورها في التوعية بقضايا السكان والتنشئة الاجتماعية في الأسرة اليمينية وعلاقتها بقضايا النوع الاجتماعي والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وموقف الإسلام من تنظيم الأسرة والتشريعات المنظمة لها ، ومتلازمة العوز النامي المتكسب ( الإيدز ) والحقوق الإنسانية لمرضى الإيدز ، وقضايا السكان والبيئة ، والمهارات الحياتية .

## 30 مشاركاً ينهون دورة تدريبية صحية في حماية الطفل

عند / سبأ: أنهى 30 مشاركا ومشاركة من الجمعيات التنموية النسوية، ومن مكتب التربية والتعليم بعن، دورة تدريبية في مجال رعاية الأطفال والأثر السلبى لجنوهم . وقد تلقى المشاركون فيها على مدى خمسة أيام محاضرات حول الطرق والأساليب المتبعة والصحية لحماية الطفل، ورعايته الرعاية الصحية والمستقرة، وبما يكفل التوجه الاجتماعي والنفسى وتوفير المناخ الملائم له دون الإضرار به وهو في سن مبكر، والأثار النفسية السلبية المترتبة على مثل هذه السلوكيات مستقبلا، وتحدث شرحا اجتماعيا في حياتها النفسية بدفعه بصورة غير إرادية للجنوح . كما جرى في الدورة، التي نظمتها جمعية حماية وريعاية الطفل بالتنسيق مع المنظمة السويدية (رادا بارن)، عرض أفلام إرشادية بينت مكانم السلبسيات، والطرق المثلى للتعويض الاجتماعي في معالجتها، والحد من تلك الظواهر من خلال التوعية المستمرة للطفل داخل الأسرة، واستغلال أوقات فراغه في أنشطة تعليمية ورياضية وترفيهية تساعده في تنمية مداركه، وتخلق فيه روح المناعة المبكرة في مواجهة سلبيات

**لقاء تعريفى بمخاطر (الإيدز) في الحديدة**

الحديدة / سبأ: عقد في محافظة الحديدة اللقاء التعريفى بمخاطر فيروس (الإيدز)، والوقاية منه، وكيفية التعامل مع هذا المرض، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأوضح د. حسين محمد فقير، منسق البرنامج بالمحافظة، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن اللقاء يهدف إلى تعريف 20 مشاركا من موظفي الخطوط الجوية اليمنية بـ (الإيدز)، ومخاطر وطرق انتقاله وسبل الوقاية منه.

**لقاء تعريفى بمخاطر (الإيدز) في الحديدة**

الحديدة / سبأ: عقد في محافظة الحديدة اللقاء التعريفى بمخاطر فيروس (الإيدز)، والوقاية منه، وكيفية التعامل مع هذا المرض، بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأوضح د. حسين محمد فقير، منسق البرنامج بالمحافظة، في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن اللقاء يهدف إلى تعريف 20 مشاركا من موظفي الخطوط الجوية اليمنية بـ (الإيدز)، ومخاطر وطرق انتقاله وسبل الوقاية منه.